

2 - 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس الثاني -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة في

درسنا في كتابه او في حديث جابر - 00:00:20

بنت رضي الله عنه في صفتي حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقفنا في الدرس الماضي عند رواية آ مسلم التي فيها بيان آ

المواقيت التي فيها من المواقيت وهذه الرواية ذكرنا انها ليست في اصل الرواية التي بين ايديكم - 00:00:40

ولكن هي رواية في صحيح مسلم ايضا قال جابر وقال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة منذ الحليفة. لا

ذكرنا فيما مضى ان المهل هو مكان الاهلال والمقصود بالاهلال هو الاحرام ورفع الصوت - 00:01:10

بالتلبية سواء يحصل الاحرام سواء برفع الصوت او لم يرفعه المهم ان آ يلبي على الصحيح من اقوال العلماء ولذلك العلماء اختلفوا

في الاحرام بماذا ينعقد؟ فذهب الحنابلة والمالكية والشافعية الى انه ينعقد بالنية. ولذلك يقولون الاحرام هو نية الدخول - 00:01:40

بالنسر. فاذا نوى انه الان دخل في العمرة فهو معتمر محرم بالعمرة. نوى بحج فهو ناسك بحج او نوى الحج والعمرة وذهب ابو حنيفة

رحمه الله الى انه لا بد مع النية من قول او فعل. من قول بتلبية. او فعل - 00:02:20

الهدى وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والظاهر والله اعلم انه ارجح لانه لا بد مع النية لا يزال الانسان ناويا وهكذا العبادات

عبادة الصلاة لا بد من الدخول بها بتكبير يقول الله اكبر تكبيرة الاحرام - 00:02:50

لكن الذين اجازوا ذلك اخذوا بحديث انما الاعمال نيات ولها نظائر من العبادات الاخرى كالصوم وامسك والاحرام في الحقيقة هو

امسك امسك عن المحظورات كما ان الصوم امسك عن المفطرات فهي لها نظائر ليست - 00:03:20

وكونه يتوجه الى مكة هذا فعل سيره الى مكة هذا فعل ذلك الخلاف قوي والاكثرين على والاكثرين على انه بالنية. لكن لا شك انه

ان لبي او صرح بتسمية ما هو فيه قال لبيك حجا لبيك عمرة لبيك حجة وعمرة - 00:03:50

هذا هو الاولى خروجا من الخلاف. قوله ومهل اهل المدينة هذا يبين مواقيت المواقيت المكانية لان الحج عليكم السلام المناسك لها

مواقيت زمانية ومكانية الحج مواقيته المكانية واحدة مشتركة. هي هذه التي مذكورة معنا في الحديث - 00:04:20

وهلوا اهل المدينة من ذي الحليفة ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة يعني الذين يأتون من الساحل من الشام من اتى من طريقه من

الغرب ومهل اهل نجد من قرن ومؤهل اهل اليمن من يللم - 00:04:50

واهل العراق ومول اهل العراق من ذات عرق. هذه الخمسة منصوص عليها في هذا الحديث يستوي فيها كل ناسك بحج او عمرة من

خارج المواقيت. اما من كان دون المواقيت بلاد - 00:05:10

من دون المواقيت فهذا بينه حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن كان دون ذلك فممنه حيث انشأ من حيث

نوى حتى من كان حتى اهل مكة يحرمون من مكة. اي في الحج - 00:05:30

هذا بالنسبة للمواقيت المكانية اما المواقيت الزمانية فهي اوقات اه جواز الحج والعمرة. فالعمرة كل السنة ما لم يكن متلبسا اه ما لم

يكن متلبسا بحج فلا يدخل العمرة فلا يدخل او فلا ينسك بعمرة - [00:05:50](#)

فكل الاوقات الزمان صالحة للعمرة اما الحج فهي كما قال الله الحج اشهر معلومات. المواقيت الزمنية للحج اشهر معلومات. ما هذه الاشهر بينها ابن عباس وابن عمر؟ وانها هي شوال وذو القعدة وذو الحجة عشر من ذي الحجة. او تسع من ذي الحجة - [00:06:20](#)
حديث ابن عمر وابن عباس عشر من ذي الحجة. وجمعها بقول اشهر معلومات لانها شهران وبعض الثالث. فيجوز ان تقول اشهر لانها اكثر من شهرين فيطلق عليها الجمع. وهو قول جمهور العلماء. والاكثر - [00:07:00](#)

وذهب بعض العلماء الى انها الثلاثة اشهر كلها شوال وذو القعدة وذو الحجة كله هذا مذهب الامام مالك. وذهب بعض العلماء الى انها شوال وذو شوال وذو القعدة من ذي الحجة والفرق بين هذه الاقوال لان الاختلاف له فائدة له ثمرة - [00:07:30](#)
وهو من حيث الدخول في الحج ومن حيث الخروج فلو ان انسانا احرم بالحج في رمضان قبل اشهر الحج لان اشهر الحج هو ليلة شوال ليلة العيد يبدأ الحج شهور الحج - [00:08:00](#)

الذي يشرع فيها الدخول بالحج. ولذلك قالوا ويكره الدخول في الحج الاحرام بالحج قبل اشهره يكره الاحرام بالحج قبل اشهره. فلو احرم في في رمضان او في شعبان لبيك اللهم حجا ما حكم - [00:08:30](#)

قالوا يكره. هذا من حيث الحكم التكليفي هل يصح حجا؟ ام هو لاغي؟ ام هو عمرة؟ من العلماء لانه في غير وقته كمن لو احرم بالصلاة قبل دخول وقتها احرم بالظهر في الضحى تصح الظهر ومن العلماء من قال ينعقد حجا اصغر - [00:09:00](#)
وهو العمرة. ينعقد عمرة. ما ينعقد حجا ومن العلماء وهو الارجح انه ينعقد حجا ويجوز ان يتحلل بعمرة. وهو مذهب الامام احمد. لو اراد ان يبقى عليه على احرامه بالحج حتى يأتي الحج صح حجة. فيبقى محرمان الى يوم عرفة - [00:09:40](#)

بذلك الاحرام الاول. هذا من حيث كله من حيث الدخول في الحج اذا احرم قبل اشهر الحج. لكن لو ان شخصا احرم قبل اشهر الحج ويقال انها طويلة نقول تحلل بعمرة. جاز ان يتحلل بعمرة. يطوف ويسعى - [00:10:20](#)
ويقصر ويحلق انتهى. لانه لم اه لانه اه لم يكن في اشهر الحج فيلزمه المضي فيه الى الحج. هذا من من حيث الدخول به قبل اشهر الحج. اما فائدة يعني توقيت الحج اشهر معلومات. طيب ما فائدة - [00:10:50](#)

الدخول آآ من قال عشر ذي الحجة. ومن قال تسع ذي الحجة من قال عشر ذي الحجة تسع ذي الحجة يقول الانعقاد الدخول به. ينتهي الى هذا بمعنى لو ان شخصا احرم بالحج - [00:11:20](#)
ليلة العاشر. متى تدخل ليلة العاشر؟ ليلة العيد من ذي الحجة. ها متى؟ ها؟ بغروب شمس يوم عرفة ليلة العيد فهذه الان هو في في اليوم العاشر لان غروب الشمس لان ليلة اليوم قبله. ليلة اليوم - [00:11:50](#)

فاذا هذا دخل في العاشر. فلو لبي بالحج ليلة العيد عيد الاضحى دخل بالحج لبيك اللهم حجة دخل بالحج الان. نقول اذهب الى عرفة. وقف بعرفة. ثم فان وقفت بعرفة - [00:12:20](#)

قبل طلوع الفجر فانت حاج. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة. عرفة. لذلك قالوا وعشر من ذي الحجة تنتهي بطلوع الفجر من يوم النحر. من يوم النحر - [00:12:50](#)

من لبي بالحج الى قبل ذلك ثم وقف بعرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج. ويفوته الحج اذا طلع فجر يوم النحر قبل ان يقف بعرفة اذا طلع فجر يوم النحر وهو لم يقف بعرفة فاته الحج. الحج - [00:13:10](#)
نعم وين لبي بعد غروب الشمس؟ ليست القضية قضية ادراك عرفة وعدم نحن ادراك الحج. نحن نتكلم في ادراك الحج طيب وبقضية الايام من آآ ايام التشريق ليست بعد عشر - [00:13:40](#)

من ذي الحجة؟ بلى. قالوا هذه تبع. لان اركان الحج حصلت. الاحرام في وقته والوقوف والوقوف بعرفة في وقته. بقي الاشياء التي وقتها متسع. فمنها كما يكون في ايام التشريق هذه واجبات الرمي المبيت هذه كلها من واجبات الحج فتكون في بقية - [00:14:00](#)
ركن الحج الذي هو الطواف والسعي اركان الحج لان اركان الحج اربعة الاحرام والوقوف في النسك والوقوف بعرفة والطواف والسعي. هذه اركان الحج والبقية اما واجبات واما ها سنن والواجبات تستدرك - [00:14:30](#)

الدم اذا لم يفعلها اما الاركان فهي التي لا تستدرك. لا بد ان يفعلها فاذا وقف لبي ووقف قبل طلوع فجر يوم النحر ادرك الحج. فعلى الاركان التي لا بد تفعل في وقت الحج. الا شهر المعلومات - [00:15:00](#)

وعرفة تعرفون يوم واحد لا يمكن ان يقف قبل يومه ولا يمكن ان يقف بعد يومه ما يمكن طيب الطواف والسعي؟ قالوا يفعلها كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم النحر. طاف يوم الضحى يوم النحر - [00:15:30](#)

وقدم السعي مع طواف القدوم يجوز ان تقدمه مع طواف القدوم المالكية لما قالوا ان اشهر الحج ثلاثة كاملة ثلاثة كاملة وهي مش هو ها؟ ايضا وذو القعدة وتام ذي الحجة قالوا لا بد الحجة كاملا - [00:15:50](#)

لابد ان يكون ذو الحجة كاملا ما فائدة قول هذا قالوا لا يجوز ان يؤخر اركان الحج عن اخر ذي الحجة. فلا بد ان يطوف ويسعى فيه في ذي الحجة لا بد ان يطوف ويسعى في ذي الحجة. الجمهور قالوا لا الطواف السعي - [00:16:30](#)

لو اخره بعد ذي الحجة لا شيء عليه. لكنه لا يتحلل التحلل الكامل الاكبر يبقى حله ناقصا. وفيه جزء من احرام. وهو البعد عن الرفث فهذا هو الفرق والاحكام التي تتعلق بايش؟ بمعرفة اوقات - [00:17:00](#)

الحج الزمانية. اشهر الحج الزمانية. نعم. هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت قال وهل اهل المدينة من ذي الحليفة؟ ذو الحليفة معروف انه الميقات الذي عند المدينة المعروف - [00:17:30](#)

بابيار علي سمي بذو الحليفة لانها لان ذلك الوادي تكثر فيه شجرة الحلفاء هجرة الحلفاء فسمي باسمه وهذا ليس بغريب ان الاودية او الاماكن تسمى باسماء ما فيها من ها؟ الشجر. القيسومة يكثر فيها القيصوم. ها - [00:17:50](#)

يكثر فيها الشنان وهكذا. هذه الروسية فيها الروثة. وسمي ذو الحليفة فيها شجر الحلفاء. وتعرف بوادي العقيق فيها وادي النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح البخاري من حديث عمر قال اتاني ات من ربي هذه الليلة فقال - [00:18:20](#)

صل في هذا الوادي المبارك وقل حجة في عمرة او عمرة في حج. وفي رواية هي حجة وعمرة. اهو الوادي المبارك. ويعرض وادي العقيق يبدأ من هناك من ذلك المكان الحليفة الى ان يصل الى المدينة. ويعرف الان بوادي عروة - [00:18:50](#)

وادي عروة لماذا؟ لان عروة ابن الزبير كان له قصر في ذلك الوادي وادي العقيق فمر مع الايام فصار وادي عروة مثل ذو الحليفة يعرف بابيار علي قد يكون علي رجل من الناس - [00:19:20](#)

كان له في ذلك الزمان مكان هناك وقد يكون كما اشتهر عند العامة انه على علي ابن ابي طالب ونهنا في الدرس الماضي على ان من يزعم انه في الرسائل التي تنتشر انه ينسب الى رجل سلطان احد الجزر اسمه علي بن دينار وانه - [00:19:40](#)

حفر بنرا للناس وكذا هذا كله غير صحيح. لان هذا الرجل الذي زعموه توفي سنة الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين فيما يقولون وهذه الابار معروفة بابيار علي من القرن الخامس والقرن السادس الهجري. ليست في هذا الوقت ذكرها العلماء - [00:20:00](#)

بهذا الاسم في كتبهم القديمة. وذكرنا ان ابن تيمية نبه في منسكه على ان يقول العام ابيار علي يظنون يزعمون ان علي قاتل الجن فيها ويقول وهذا غير صحيح لان علي - [00:20:20](#)

اكبر او افضل من ان تثبت الجن امامه. وانهم يرمون فيها حجرا هذا ايضا غير صحيح كلها من المحدثات. ذو الحليفة يبعد عن عن المدينة ستة اميال او سبعة وعن مكة عشرة مراحل المرحلة المرحلة هي - [00:20:40](#)

سير الابل في النهار يوم كامل من طلوع الشمس الى غروبها. سير الابل في القوافل. هذي مرحلة ومقدارها تقريبا باربعين كيلا. اربعين كيلو واربعين في عشرة عشرة مراحل. ها؟ اربع مئة هذا هو. هو الان المسافة الموجودة بين مكة والمدينة - [00:21:10](#)

لانهم يرحلون مع الصباح. يسيرون الى غروب الشمس ثم يبيتون وهذه نحو اربعين كيلو. وفي اليوم الثاني كذلك عشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج حديث جابر يقول انه خرج صبح آآ لخمس بقين من ذي القعدة كما سيأتينا يعني خمسة - [00:21:40](#)

بقين ذو القعدة كم؟ خمسة وعشرين. خمسة وعشرين من ذي من ذي القعدة بقي خمسة ايام او خمسة ليالي. ثم قال فوصلناها صباحا رابعة من ذي الحجة. اذ او خامسة على اختلاف الروايات. خمسة وخمسة عشرة ايام - [00:22:10](#)

وهم يسيرون. المهم ان هذا مهل اهل المدينة وذكرنا انه انه مهل هذا خبر بمعنى الامر اي فليلها فليلها اهل المدينة من ذي الحليفة.

ومهل اهل الطريق الاخر الجحر. الجحفة - 00:22:30

غرب او شمال غرب عن عن مكة على الساحل وهي عن مكة ثلاثة مراحل. الجحفة نفسها نفسها عن عن مكة ثلاثة مراحل. كم المرحلة
كم يوم؟ المرحلة اربعين اربعين المرحلة اربعين - 00:22:50

والثلاثة مئة وعشرين هذي الجحفة. ها؟ ورايغ وراها. ولذلك الجحفة كانت ميقاتا ثم جحفها السيل وصارت موبوءة لا تسكب فصار
الناس يحرمون من من رايغ من ورائها. فهم يحرمون قبل الميقات لانها قرية - 00:23:20

فيها ابار وفيها محل مساجد واماكن للناس ينزلون اذا جاءوا من الشام او من مصر او المغرب لان قديما الناس كانوا يأتون مع مع
سينا كان هناك ممشى للابل فيأتون حجاج آآ - 00:23:50

افريقيا من جهة مصر وما ورائها من مصر ثم يأتون على على الساحل اذا جاؤوا على الابل كذلك كاهل الشام اذا لم يأتوا الى المدينة
اذا لم يأتوا الى المدينة لانها ساحلية وتلك جبال في - 00:24:10

السير مع السلاح الاسفل واهون. فكان فاه كانوا يحرمون من ولا زال الميقات في رايغ وجعل في الجحفة ميقات لكن الناس يحرمون
من رايغ. قبلها ما حكم الميقات؟ الاحرام قبل الميقات بلا حاجة؟ العلماء يقولون ويكره الاحرام قبل الميقات المكاني والزمني الا لحاجة

- 00:24:30

الا لحاجة. الحاجة مثل ايش؟ مثل الذي يركب في الطائرة ويخشى ان يفوته الميقات فيقول اخشى ان يفوتني فيحرم احتياطا قبل
ان يصل الى الميقات. او يتحرى ويخشى ان ان يكون يحاذي الميقات في الطريق في السفينة حتى لا يتجاوز الميقات فيحرم قبله.

ومثل هنا - 00:25:00

عند في رايغ والجحفة. فصار يحرمون من من الجوع. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية والجحفة قرية قديمة معمورة كانت قديمة
معمورة وكانت تسمى مهيعة وهي اليوم خراب. وهي اليوم زمن شي خلص ولهذا صار الناس يحرمون قبلها من المكان الذي يسمى

رايغا. وهذا ميقات - 00:25:30

كل من حج من ناحية المغرب كاهل الشام ومصر وسائر المغرب. اذا اجتازوا بالمدينة المنورة كما يفعلونه في هذه الاوقات احرم من
من ميقات اهل المدينة لماذا يحرمون من الميقات الى المدينة وهم من اهل الشام - 00:26:00

وميقات اهل الشام الجحفة كما في حديث ابن عباس هنا قال ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة حديث ابن عباس وابن عمر قال ولاهل
الشام الجحفة. الشام المقصود به الشمال. وليس المقصود به ذات الشام دمشق وما حولها. لا المقصود به - 00:26:20

لان العرب تسمى الجنوب يمن. والشمال شاة. فيقولون شام ويمن لذلك سموا ايش الركن اليماني؟ ومو لاهل اليمن هذا الفرق. هو ركن
الكعبة. وانما لانه جنوبي ما يقول الركن الجنوبي يقول اليماني - 00:26:40

والركن العراقي هو الركن الشامي ويسمونه الركن العراقي ما هو؟ في الكعبة. هو الحجر الاسود لانه من جهة العراق. والركن الشامي
الذي من جهة الشام للجهة الثانية والركن الغربي الذي من جهة الغرب. اركان الكعبة. المهم انه اه يسمون بالجهاد - 00:27:00

اذا جاء اهل الشام الى المدينة احرم من المدينة ولا يؤخرون الى ان يأتوا الى الجحفة. لانهم قد يكون طريقهم اذا ذهبوا الى الساحل
ونحن لماذا لا نؤخر حتى نأتي الى الجهد؟ هل يجوز جمهور العلماء يقولوا لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن

عباس - 00:27:30

قال هن لهن ولمن اتى عليهن. هن هذه المواقيت. لهن اي لاهل البلدان لهن اي للبلدان الذي اهلها. عراق الشام كذا الى اخره. وفي رواية
لاهلن ولمن اتى منا من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. لمن اراد فاذا لا يجوز له - 00:28:00

يعني لو ان اهل نجد جاءوا لاهل نجد الان يستطيعون ان يأتوا من طريق الطائف على مكة ويستطيعون ان من طريق المدينة
طرق ميسر فيمر بالمدينة فلو قالوا نحن الان نمر على المدينة لا نريد ان نحرم من هناك - 00:28:30

اذا حاذينا او نذهب نقول لا. ما دام الان وجهتك الى مكة لا تتجاوز الميقات الذي مررت عليه حتى تحرمانه. الا من كانت له حاجة الى
تلك واجل الاحرام حتى يقضي - 00:28:50

من وراء ذلك الميقات فهذا لانه الى الان لم ينوي الاحرام. يعني كيف؟ لو جاء اهلا اهل اليمن وقالوا نحن نريد مروا على السعدية يللمم وذهبوا قالوا نريد ان نذهب نזור - [00:29:10](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الان لسنا قبل الحج لا نريد ان نحرم الان لا نريد الان الى مكة فاين قصدهم الان هل قصدهم الان الى مكة ام الى المدينة؟ المدينة. الى المدينة. لم يكن قصدهم الى مكة. فذهبوا ليصلوا في مسجد النبي - [00:29:30](#)
من اين يحرمون؟ يقول العلماء يحرمون من المدينة لانهم لما مروا على الميقات لم يكن قصدهم المك. انما كان قصدهم الى المدينة. اذا الميقات الان ليس لهم فيه تعلق لكن لما ذهبوا الى المدينة ونوا مكة تعلق فيهم ميقات اهل المدينة. وهذا هو الفرق بين الصورتين - [00:29:50](#)

واضح؟ هذا هو الفرق بين الصورتين. ومثله لو ان شخصا من اهل المدينة جاء السيل الكبير او الى الحليفة او كذا وقال انا اريد اذهب الى اهلي اسلم عليهم ثم اذهب الى مكة نقول - [00:30:20](#)
من المدينة لانك لم تقصد مكة الان. وانما قصدت اهلك المدينة وهكذا. يقول ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ذات عرق مكان في البادية يفصل ما بين نجد وتهامة يفصل ما بين نجد وتهان - [00:30:40](#)

وهذا الحديث الذي في صحيح مسلم هنا صريح في ان توقيت هذا الميقات من النبي صلى الله عليه وسلم. لان في رواية هذا الحديث في صحيح مسلم. وقضية شك انه قال اه في روايته انه قال احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشك - [00:31:10](#)

لا يضر لانه صح من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق كما في المسند وسنن ابي داود وغيره وايضا عند ابن عند ابي داود عند عن ابن عباس ان صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق العقيق. والعقيق نفس الوادي وادي ذات عرق - [00:31:40](#)

ذات عرق الهضبة والوادي من اسفلها. ابعد قليلا وهو نفس الوادي. فلا بينهما لانه كله محل للميقات. وفي صحيح البخاري ان اهل العراق شكوا الى عمر قالوا ان قرنا جور عن طريقنا - [00:32:00](#)
فلو وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقته في نظرهم يعني لم يصرحوا بهذا وانما هو الظاهر انهم لم يعلموا عن توقيت ذات ذات عرق. فقال عمر رضي الله عنه انظروا حذوها. فوقت لهم - [00:32:30](#)
ذات عرق. هذا في صحيح البخاري. فهل توقيت ذات عرق؟ اجتهاد من عمر ومحاذاه توقيت شرعي من النبي صلى الله عليه وسلم نص خلاف بين العلماء لكن الصحيح انه نص واجتهاد. نص من النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاد من عمر موفق وفق اليه - [00:32:50](#)

لان عمر كما تعلمون ملهم موفق. وقد وافق القرآن في آيات كاية الحجاب واية آآ مقام اتخذه من مقام إبراهيم صلى. وظرب آآ رقاب اسرى بدر وغير ذلك مما آآ قال به عمر فجاء القرآن موافقا لقوله - [00:33:20](#)
نزل فمناها هذا ولم يطلع عمر على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولا هؤلاء الذين سألوه من اهل العراق من الصحابة ومن فيهم ولا يخفى عليكم ان العراق كان فيه من الصحابة ابن مسعود وابو - [00:33:50](#)
موسى وجماعات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اميرها امير البصرة سعد ابن ابي وامير الكوفة ابو موسى وغيرهم. وعتبة الكوفة سعت وعتبة بن غزوان الى البصرة. ثم ابو موسى الى اخره - [00:34:10](#)

على الكوفة. ولذلك ابو موسى هو الذي حفر ايش؟ ابار حفر الباطن هذه كانت قديما تعرف بحفر ابي موسى. لماذا؟ لانه يأتي من جهة العراق البصرة والكوفة بالحاج قوافل. فاذا اتوا في هذا - [00:34:30](#)
المكان ما فيه ماء فحفر للناس هذه الابار امر بحفرها فحفرت فكان الحاج اذا جاءوا يشربون ثم يتوجهون الى الطائف الى السيل الكبير. هناك قرن المنازل. فهذا فيه عليهم مشقة يعني يتوجهون الى تلك الجهة ثم يتوجهون الى مكة هكذا. فقالوا انها جورة عن طريقنا يعني ايش؟ بعيد - [00:34:50](#)

ايه ده! مائلة. فقال انظروا حذوها. لماذا قال انظروا حذوها؟ لانها هي اقرب ما اذا جاؤوا من جهة العراق يسيرون تكون اقرب جهة مكة جهة الطائف وقرن المنازل اقرب لهم. فلذلك يذهبون اليه المدينة بعيدة عنه. ما يذهبون الى المدينة. المدينة شامة - [00:35:20](#)

عن مكة جهة شام شمال وهم يأتون من الجهة هناك فقال انظروا حذوها فامر لهم فوقت لهم ذات عرق. ذات عرق في المسافة قريبة من قرن المنازل. كم قرن المنازل؟ مرحلتان. المرحلة اربعين مرحلة ثمانون - [00:35:50](#)

ثمانون كيلا ذات عرق ثمانين او زيادة بقليل. لانهم نظروا الى مكان يكون فيه ماء هذه المكان هو انسب لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان وقتها في حديث جابر هذا وحديث عائشة. فهي - [00:36:20](#)

مؤقتة بالنص والاجتهاد. ما الفائدة؟ هناك فائدة عظيمة للعلماء من هذا الحديث. من توقيت عمر. لان اعطانا قاعدة في المحاذاة. لان الناس لولا ما بين لنا عمر والصحابة معه واجتهاده - [00:36:40](#)

لان عمر لم يخالف احد ما جاء احد وقال لا كيف تجتهد؟ كيف تجعل ميقات ما جعله الرسول صلى الله عليه وسلم وانت ترى اهل العراق خادمين لشكوا فيهم الصحابة. وعمر وكان عمر اذا نزل به امر وفتي - [00:37:00](#)

جمع لها اهل بدر ومن عندهم من الصحابة واستشارهم. فلما قال انظروا حذوها اخذ العلماء ان من مر بمكان ليس قربه ميقات احرم بمحاذاة اقرب المواقيت اليه ومن مر بمكان لا لا يمر بميقات لا يحاذي ميقاتا احرق - [00:37:20](#)

عن مكة بمرحلتين لان اقرب المواقيت من مكة مقداره مسافته واضح؟ واضح. فهذه رحمة من الله بنا ان الله الهم عمر هذا الاجتهاد ووافق الصحابة واجمعوا عليه وان كان فيه نص لكن تبين لنا انه يجوز آآ التوقيت لكنه لا يعتبر توقيتا - [00:37:50](#)

منصوصا عليه وانما هو للمحاذاة. فالان الذين يأتون بالطائرة ماذا يصنعون؟ يحاذون يحاذون من فوق والمحاذاة هي تفسيرها عند العلماء الفقهاء ليست المحاذاة التي عند المهندسين او الرياضيين هي مسألة هي ان تكون بالمسطرة محاذاة. لا. المحاذاة - [00:38:20](#)

ان تأخذ بمسافة اقرب المواقيت اليك ولذلك اهل العراق الذين كانوا يأتون من قرب المدينة. بعض الذين كانوا يأتون من جهة المدينة لكن المدينة بعيدة عليهم. وهم يأتون من القرب. ولا يذهبون الى المدينة. يذهبون الى مكة - [00:38:50](#)

يحرمون من الريزة. الريزة الريزة قرب المدينة. مسافتها عن مكة. قرابة المدينة عن مكة. لماذا لم لم يحرموا من مسافة مرحلتين؟ الحاضر والنقاب. بل جعلوها من مسافة عشرة مراحل. لان مسافة المدينة عن مكة ما شاء الله. عشرة مراحل - [00:39:20](#)

فيحرمون لماذا؟ لان نتعلق بهم ها ميقات لاهل المدينة هو اقرب اليهم فياخذون حكمه اهل العراق الذين يأتون من قرب الطائف لان طريقهم من هناك لاجل المياه كانوا يمشون لاجل المياه - [00:39:50](#)

والجبال تساهل الطرق كان لما كانوا اقرب الى الطائف السير الكبير اخذوا حكمه فاحرموا من مرحلتين وهي ذات عرق. واضح هذا يا اخوان؟ وهكذا خذها قاعدة معك. خذها قاعدة معك - [00:40:10](#)

يللم قال هنا قال ومهل اهل نجد من قرن. قرن هو قرن المنازل. قرن المنازل المعروف بالسير اعلاه من جهة السير الكبير من قرن واسفله من جهة مكة وادي محرم هو وادي. وادي لذلك من يحرم من وادي - [00:40:30](#)

محرم يكون اقرب الى جهة مكة. لكنه معتبر انه احرم من من الميقات لانه هذا هو الوادي ومن احرم من قرن ومن السيل من هناك يكون احرم من اقصاه. من احرم من وادي محرم يكون احرم من ادناه - [00:40:50](#)

مثل العقيق وذات عرق. العقيق اقصى وذات عرق ادنى. قال اه اهل اليمن من يللم الساحل تعرف بالسعدية تعرف ويللم والملم يحرم من هناك. لكن اذا جاء اهل اليمن من جهة الطائف - [00:41:10](#)

يحرم من قرن المنازل. هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. ممن اراد الحج او العمرة وكل هذا فيمن قصد الحج والعمرة وهو مذهب الشافعي رحمه الله ان من جاء لغير قصد حج او عمرة لا يلزمه ان - [00:41:40](#)

بحج او عمرة. الا من لم يكن قد حج او اعتمر. لانه لو ان المواقيت هذه جمهور العلماء يقولون كل من اتى الى مكة وجب عليه ان يدخلها محرما كل من اتى من وراء المواقيت وجب عليه ان لا يتجاوز المواقيت الا محرما الا من تكرر عمله كخطاب - [00:42:00](#)

هو صاحب بريد وكذا. لماذا؟ قال لا يدخل الحرم الا محرما. سواء من وراء المواقيت او من دونها لا يدخل الحرم الا محرما. لكن

الشافعية وهو الأرجح عند كثير من المحققين انه لا يجب الا على من قصد الحج او العمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ممن اراد الحج - [00:42:30](#)

اول عمرة ولان الحج لا يجب الا في العمر الا مرة واحدة. والعمرة لا تجب الا مرة واحدة على قول من يوجبها كالشافعية والحنادر فكيف نوجب عليه ان يحرم ولا يتحلل الا بطواف وسعي وتقصير؟ يعني اوجبا عليه عمرة كل ما دخل مكة - [00:43:00](#)
هذا هو الأرجح لكن لو ان شخصا لم يكن قد اعتمر اصلا وجاء الى مكة نقول لا يجوز لك ان تدخلها الا محرما لانه وجب عليك اداء فرض العمرة او اداء - [00:43:20](#)

الحج اذا كان لم يكن حجا ما عليه. نعم ايهم يدخل مكة دون عمرة وحج حتى حجة الاسلام الذي لم يحج حجة الاسلام؟ اي نعم الذي لم يحج حجة الاسلام - [00:43:40](#)

آآ جمهور العلماء يقولون والحج والعمرة آآ الحج على الفور الحنابلة والمالكية والحنفية واكثر العلماء يقول حجوا على الفور لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اذا استطاع اليه السبيل وجب عليه ان لا يؤخر الحج. اذا لم - [00:44:00](#)
لسبب من اسباب المانعة لم يجب عليه. لانه لم يتعلق في ذمته اداء الحج. لكن شخص وجب عليه الحج ووصل في وقت الحج اذا مستطيع وجب عليه مثل الذي دخل عليه وقت الصلاة وجب عليه - [00:44:30](#)

كذلك العمرة من اتاها وهو قادر وجبت عليه هذا اذا لم يكن قد ادى الفرض الذي عليه مسافة اهل يللم قريبا من من قرن المنازل. وهي تحاذيه من جهة الساحل وهو من جهة نجد - [00:44:50](#)

بينهما هذه الجبال الشاهقة. اه مرحلتان او شيئا قليلا اكثر من مرحلتين قليلة يقول العلماء ومن لم يمر بميقات احرم اذا حاذ اقرب المواقيت اليه. ومن لم يحاذي ميقاتا اقرب احرم من مكة بمرحلتين. هنا مسألتان ذكرتهما. الاولى الذي - [00:45:20](#)
لا يمر بميقات. لكنه يحاذي ميقاتا. مثل اهل العراق مع ذات عرق مثل من جاء من جهة من اهل مصر مع البحر. اثنين يأتون مع البحر. البحر لا يأتون اليه. يذهبون الى جدة مباشرة - [00:46:00](#)

فلا يمرّون على رابغ الجحفة لانها في الساحل. لان هم يحاذون الجحفة. كم مسافة الجحفة؟ كم مرحلة؟ ثلاثة. ها؟ ثلاث مراحل مئة وعشرين كيلو نقول اذا بقي لكم وانتم في البحر عن مكة مئة وعشرين كيلا فاحرموا - [00:46:30](#)
مع ان رابغة بعد لكن نحن نتكلم في المواقيت الشرعية التي يجب عليه ان مئة مسافة الجعفة. مسافة الجحفة. فيحرم لانه حاذ الجحف الميقات فيحرم بنفس المسافة يحرم بنفس المسافة - [00:47:00](#)

كذلك الذي يأتي من السودان مع البحر من الجهة الخرطوم والجهة تلك من اين يأتي او من اليمن مع البحر لا يأتي مع يحاذي ها يللم كذلك نقول بمسافة يللم احرم علمك. كم مسافة يللم مرحلتان؟ فيحرم عن مكة مسافة مرحلتين - [00:47:30](#)
طيب الذي ياتي من جهة سواكن من المقابلة لجدة ومكة هكذا. لا يحاذي يللم فيأخذ حكمها ولا يحاذي الجحفة بعيدة فلا يأخذ حكمها. فهو الآن يأتي الى جهة جد ومكة فهنا لان جد غرب عن مكة قليلا فهو يأتي هكذا فلا بعيد عن - [00:48:00](#)

عن وجد الساحل قريب اقرب من مسافة نفس الساحل قريب بمسافة كم؟ ثمانين كيلو البحر الميناء ثمانين كيلو كم تعادل؟ مرحلتين. مرحلتين. ولذلك قال العلماء من اتى من جهة سواكن - [00:48:40](#)

هذا الذي لا يحاذي ميقاتا. انما ماذا يأخذ؟ مرحلتين. يعطيه ميقات مرحلتين اقرب المواقيت يعني. اقرب المواقيت. واضح يا اخوان هذا؟ بميقات بمحاذاة اقرب المواقيت الى مكة وهو السيل الكبير. اللي هو قرن المنازل. هذي واضحة المسألة - [00:49:10](#)
فلذلك ماء جدة ليست بذاتها ميقات حتى نقول انك اذهب الى جدة واحد من جدة لا الذي يأتي الى جدة اما ان يأتي من جهة البحر من الجهة الجنوبية فيكون هذا يللم. يللم فيحرم من البحر - [00:49:40](#)

مسافة يللم واما ان يأتي من جهة الغربية فيحرم مسافة ثلاثة مراحل لا ينتظر حتى يأتي جدة. فمن اما من جاء من المقابل فهذا الذي عند الساحل يكون مسافته عن مكة - [00:50:00](#)

ثمانين نفس الحد الساحل نفسه الميناء. اما نفس المدينة والمدينة توسعت حتى صارت نحو سبعين. اقل من مرحلتين هذا هو الذي

يذكره العلماء يفرقون بين ان الجدة نفسها ليست ميقاتا وانما هي - 00:50:20

لمن لم يحاذي ميقاتا. انما هي لاهلها ولمن لم يحاذي ميقاتا ثم كم بقي على الاذان عشر. هنا. الى ان نريد نقف هنا. ايه نقف على هذا.

ثم ان شاء الله نكمل الدرس المقبل. والله اعلم. وصى الله - 00:50:40

وسلم وبارك على حبيبنا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:10